

سفر نَشِيدِ الْأَنَاشِيدِ

الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

1 نَشِيدُ الْأَنَاشِيدِ الَّذِي لِسُلَيْمَانَ: 2 لِيُقَبِّلَنِي بِقُبْلَاتِ فَمِهِ لِأَنَّ حُبَّكَ أَطْيَبُ مِنَ الْخَمْرِ. 3 الرِّائِحَةُ أَذْهَانِكَ الطَّيِّبَةُ. اسْمُكَ دُهْنٌ مُهْرَاقٌ لِذَلِكَ أَحَبُّكَ الْعِدَارَى. 4 أَجْدُبْنِي وَرَاءَكَ فَنَجْرِي. أَدْخَلْنِي الْمَلِكُ إِلَى حِجَالِهِ. نَبْتَهْجُ وَنَفْرَحُ بِكَ. نَذْكُرُ حُبَّكَ أَكْثَرَ مِنَ الْخَمْرِ. بِالْحَقِّ يُحِبُّونَكَ. 5 أَنَا سَوْدَاءُ وَجَمِيلَةٌ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ كَخِيَامِ قِيدَارَ كَشَفَقِ سُلَيْمَانَ. 6 لَا تَنْظُرْنَ إِلَيَّ لِكُونِي سَوْدَاءَ لِأَنَّ الشَّمْسَ قَدْ لَوَّحَتْني. بَنُو أُمَّي غَضِبُوا عَلَيَّ. جَعَلُونِي نَاطُورَةَ الْكُرُومِ. أَمَا كَرَمِي فَلَمْ أَنْظُرْهُ. 7 أَخْبِرْنِي يَا مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي أَيْنَ تَرَعَى أَيْنَ تُرْبِضُ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ. لِمَآذَا أَنَا أَكُونُ كَمُقْتَعَةٍ عِنْدَ قُطْعَانِ أَصْحَابِكَ؟ 8 إِنْ لَمْ تَعْرِفِي أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ فَأَخْرُجِي عَلَى آثَارِ الْغَنَمِ وَارْعِي جِدَاءَكَ عِنْدَ مَسَاكِنِ الرُّعَاةِ. 9 لَقَدْ شَبَّهْتُكَ يَا حَبِيبَتِي بِفَرَسٍ فِي مَرَكَبَاتِ فِرْعَوْنَ. 10 أَمَا أَجْمَلَ خَدَّيْكَ بِسُمُوطٍ وَعَنْقُوكِ بِقَلَائِدِ! 11 أَنْصَنُ لَكَ سَلْسِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَعَ جُمَانٍ مِنْ فِضَّةٍ. 12 مَا دَامَ الْمَلِكُ فِي مَجْلِسِهِ أَفَاحَ نَارِ دِينِي رَائِحَتَهُ. 13 صُرَّةُ الْمُرِّ حَبِيبِي لِي. بَيْنَ تَدْنِيَّ بَيْتٍ. 14 طَاقَةٌ فَاعِيَةٌ حَبِيبِي لِي فِي كُرُومِ عَيْنِ جَدِّي. 15 هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ. عَيْنَاكَ حَمَامَتَانِ. 16 هَا أَنْتِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبِي وَحَلْوٌ وَسَرِيرُنَا أَخْضَرٌ. 17 جَوَائِزُ بَيْتِنَا أَرْزُ وَرَوَافِدُنَا سَرَوْ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

1 أَنَا نَرْجِسُ شَارُونَ سَوْسَنَةَ الأُودِيَّةِ. 2 كَالسَّوْسَنَةِ بَيْنَ الشُّوكِ
كَذَلِكَ حَبِيبَتِي بَيْنَ البَنَاتِ. 3 كَالنُّقَاحِ بَيْنَ شَجَرِ الوَعْرِ كَذَلِكَ حَبِيبِي
بَيْنَ البَنِينَ. تَحْتَ ظِلِّهِ اشْتَهَيْتُ أَنْ أُجْلِسَ وَتَمَرَّتُهُ حُلُوهٌ لِحَلْقِي.
4 أَدْخَلَنِي إِلَى بَيْتِ الخَمْرِ وَعَلَّمَهُ قَوِّمِي مَحَبَّةً. 5 أَسْنِدُونِي بِأَقْرَاصِ
الزَّيْبِ. أَنْعِشُونِي بِالنُّقَاحِ فَإِنِّي مَرِيضَةٌ حُبًّا. 6 شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي
وَيَمِينُهُ تُعَانِفُنِي. 7 أَحْلِفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِالطَّبَّاءِ وَيَأْيَائِلَ الحُقُولِ
أَلَّا تُبْقِظُنَّ وَلَا تُنْبِئُنَّ الحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ! 8 صَوْتُ حَبِيبِي. هُوَذَا آتٍ
طَافِرًا عَلَى الجِبَالِ قَافِرًا عَلَى التَّلَالِ. 9 حَبِيبِي هُوَ شَبِيهٌ بِالطَّبِّيِّ أَوْ
بِعُفْرِ الأَيَائِلِ. هُوَذَا وَاقِفٌ وَرَاءَ حَائِطِنَا يَتَطَّلَعُ مِنَ الكُورِ يُوَصِّوَصُ
مِنَ الشَّبَابِيكِ. 10 أَجَابَ حَبِيبِي وَقَالَ لِي: «قُومِي يَا حَبِيبَتِي يَا
جَمِيلَتِي وَتَعَالِي. 11 الآنَ الشِّتَاءُ قَدْ مَضَى وَالمَطَرُ مَرًّا وَزَالَ.
12 الزُّهُورُ ظَهَرَتْ فِي الأَرْضِ. بَلَغَ أَوَانُ القَضْبِ وَصَوْتُ اليَمَامَةِ
سُمِعَ فِي أَرْضِنَا. 13 التَّيْنَةُ أُخْرِجَتْ فِجَّهَا وَقَعَالُ الكُرُومِ تُفِيحُ
رَائِحَتَهَا. قُومِي يَا حَبِيبَتِي يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالِي. 14 يَا حَمَامَتِي فِي
مَحَاجِي الصَّخْرِ فِي سِنْرِ المَعَاقِلِ. أُرِينِي وَجْهَكَ. أَسْمِعِينِي صَوْتَكَ
لَأَنَّ صَوْتَكَ لَطِيفٌ وَوَجْهَكَ جَمِيلٌ». 15 خُذُوا لَنَا التُّعَالِبَ التُّعَالِبَ
الصَّغَارَ المُفْسِدَةَ الكُرُومَ لِأَنَّ كُرُومَنَا قَدْ أَفْعَلَتْ. 16 حَبِيبِي لِي وَأَنَا
لَهُ الرَّاعِي بَيْنَ السَّوْسَنِ. 17 إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزَمَ الظَّلَالُ
ارْجِعْ وَأَشْبِهْ يَا حَبِيبِي الطَّبِّيَّ أَوْ عُفَرَ الأَيَائِلِ عَلَى الجِبَالِ المُشْعَبَةِ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

1 فِي اللَّيْلِ عَلَى فِرَاشِي طَلَبْتُ مَنْ نُحِبُّهُ نَفْسِي طَلَبْتُهُ فَمَا
وَجَدْتُهُ. ٢ إِنِّي أَقُومُ وَأَطُوفُ فِي الْمَدِينَةِ فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي الشُّوَارِعِ
أَطْلُبُ مَنْ نُحِبُّهُ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. ٣ وَجَدَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفُ
فِي الْمَدِينَةِ فَقُلْتُ: «أَرَأَيْتُمْ مَنْ نُحِبُّهُ نَفْسِي؟» ٤ فَمَا جَاوَزْتُهُمْ إِلَّا قَلِيلًا
حَتَّى وَجَدْتُ مَنْ نُحِبُّهُ نَفْسِي فَأَمْسَكْتُهُ وَلَمْ أَرْخِهِ حَتَّى أَدْخَلْتُهُ بَيْتَ
أُمِّي وَحُجْرَةَ مَنْ حَبَلْتُ بِي. ٥ أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِالطَّبَّاءِ
وَيَأْيَائِلِ الْحَقْلِ إِلَّا تُبْقِظْنَ وَلَا تُنْبِئِنَّ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ. 6 مَنْ هَذِهِ
الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِّيَّةِ كَأَعْمِدَةٍ مِنْ دُخَانِ مُعْطَرَةٍ بِالْمُرِّ وَاللَّبَانِ وَيَكُلُّ
أَذْرَةَ التَّاجِرِ؟ 7 هُوَذَا تَخْتُ سُلَيْمَانَ حَوْلَهُ سِتُونَ جَبَّارًا مِنْ جَبَابِرَةِ
إِسْرَائِيلَ. ٨ كُلُّهُمْ قَائِضُونَ سِيُوفًا وَمَتَعَلِّمُونَ الْحَرْبِ. كُلُّ رَجُلٍ سَيْفُهُ
عَلَى فَخْذِهِ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ. 9 الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَمِلَ لِنَفْسِهِ تَخْتًا مِنْ
خَشَبِ لُبْنَانَ. ١٠ عَمِلَ أَعْمِدَتَهُ فِضَّةً وَرَوَّافِدَهُ ذَهَبًا وَمَقْعَدَهُ أَرْجُوَانًا
وَوَسَطَهُ مَرْصُوفًا مَحَبَّةً مِنْ بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ. 11 أَخْرَجْنَ يَا بَنَاتِ
صِهْيُونََ وَأَنْظُرْنَ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ بِالتَّاجِ الَّذِي تَوَجَّهَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي يَوْمِ
عُرْسِهِ وَفِي يَوْمِ فَرَحِ قَلْبِهِ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

1 هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ! عَيْنَاكِ حَمَامَتَانِ مِنْ
تَحْتِ نَقَابِكِ. شَعْرُكِ كَقَطِيعِ مِعْزٍ رَابِضٍ عَلَى جَبَلٍ جَلْعَادٍ. ٢ أَسْنَانُكِ
كَقَطِيعِ الْجَزَائِرِ الصَّادِرَةِ مِنَ الْغَسْلِ اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُثِمٌّ وَلَيْسَ
فِيهِنَّ عَقِيمٌ. ٣ شَفَتَاكِ كَسِلْكَةٍ مِنَ الْقَرْمِزِ. وَفَمُكِ حُلْوٌ. خَذُّكِ كَقِفْلَةٍ
رُمَانَةٍ تَحْتِ نَقَابِكِ. ٤ عُنُقُكِ كَبُرْجِ دَاوُدَ الْمَبْنِيِّ لِلْأَسْلِحَةِ. أَلْفُ مَجَنٍّ
عُلِقَ عَلَيْهِ كُلُّهَا أَثْرَاسُ الْجَبَابِرَةِ. ٥ تَدْيَاكِ كَخَشْفَتِي ظُبِيَّةٍ تَوَامِنُ
يَرْعِيَانِ بَيْنَ السَّوْسَنِ. ٦ إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزَمَ الظَّلَالُ أَذْهَبُ
إِلَى جَبَلِ الْمُرِّ وَإِلَى تَلِّ اللَّبَانِ. ٧ أَكُلُكِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبَتِي لَيْسَ فِيكِ
عَيْبَةٌ. 8 هَلُمَّيْ مَعِي مِنْ لُبْنَانَ يَا عَرُوسُ مَعِي مِنْ لُبْنَانَ! انْظُرِي مِنْ
رَأْسِ أَمَانَةٍ مِنْ رَأْسِ شَنِيرٍ وَحَرْمُونَ مِنْ خُدُورِ الْأَسْوَدِ مِنْ جِبَالِ
النُّمُورِ. ٩ قَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي بِأِحْدَى
عَيْنَيْكِ بِقِلَادَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عُنُقِكِ. ١٠ أَمَا أَحْسَنَ حُبِّكِ يَا أُخْتِي
الْعَرُوسُ! كَمْ مَحَبَّتُكِ أَطِيبُ مِنَ الْخَمْرِ وَكَمْ رَائِحَةُ أَذْهَانِكِ أَطِيبُ مِنَ
كُلِّ الْأَطْيَابِ! ١١ اشْفَتَاكِ يَا عَرُوسُ تَقَطَّرَانِ شَهْدًا. تَحْتِ لِسَانِكِ
عَسَلٌ وَلَبَنٌ وَرَائِحَةُ ثِيَابِكِ كَرَائِحَةِ لُبْنَانَ. ١٢ أُخْتِي الْعَرُوسُ جَنَّةٌ
مُعَلَّقَةٌ عَيْنٌ مُقْفَلَةٌ يَنْبُوعٌ مَخْتُومٌ. ١٣ أَغْرَاسُكِ فِرْدُوسُ رُمَانَ مَعَ
أَنْمَارٍ نَفِيسَةٍ فَاغِيَّةٍ وَنَارِدِينَ. ١٤ أَنْارِدِينَ وَكُرْكُمٍ. قَصَبِ الدَّرِيرَةِ
وَقِرْفَةٍ مَعَ كُلِّ عُودِ اللَّبَانِ. مَرٌّ وَعُودٌ مَعَ كُلِّ أَنْفَسِ الْأَطْيَابِ.
١٥ يَنْبُوعُ جَنَاتٍ بِنْرِ مِيَاهِ حَيَّةٍ وَسُيُولٌ مِنْ لُبْنَانَ. 16 اسْتَيْقِظِي يَا رِيحَ
الشَّمَالِ وَتَعَالِي يَا رِيحَ الْجَنُوبِ! هَبِّي عَلَى جَنَّتِي فَتَقَطَّرِ الْأَطْيَابُهَا.
لِيَأْتِ حَبِيبِي إِلَى جَنَّتِهِ وَيَأْكُلُ ثَمَرَهُ النَّفِيسَ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

1 قَدْ دَخَلْتُ جَنَّتِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَطَفْتُ مُرِّي مَعَ طَيْبِي.
أَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسَلِي. شَرَبْتُ خَمْرِي مَعَ لَبَنِي. كُلُوا أَيُّهَا
الْأَصْحَابُ. اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ. 2 أَنَا نَائِمَةٌ وَقَلْبِي
مُسْتَيْقِظٌ. صَوْتُ حَبِيبِي قَارِعًا: «افْتَحِي لِي يَا أُخْتِي يَا حَبِيبَتِي يَا
حَمَامَتِي يَا كَامِلَتِي لِأَنَّ رَأْسِي امْتَلَأَ مِنَ الطَّلِّ وَقَصَصِي مِنْ نَدَى
اللَّيْلِ». 3 قَدْ خَلَعْتُ ثَوْبِي فَكَيْفَ أَلْبَسُهُ؟ قَدْ غَسَلْتُ رِجْلِي فَكَيْفَ
أَوْسَخُهُمَا؟ 4 حَبِيبِي مَدَّ يَدَهُ مِنْ الْكُوَّةِ فَأَنْتَ عَلَيْهِ أَحْشَائِي. 5 قُمْتُ
لَأَفْتَحَ لِحَبِيبِي وَيَدَايَ تَقْطُرَانِ مُرًّا وَأَصَابِعِي مُرُّ قَاطِرٍ عَلَى مَقْبِضِ
الْقُلِّ. 6 فَتَحْتُ لِحَبِيبِي لَكِنَّ حَبِيبِي تَحَوَّلَ وَعَبَّرَ. نَفْسِي خَرَجَتْ
عِنْدَمَا أَدْبَرَ. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. دَعَوْتُهُ فَمَا أَجَابَنِي. 7 وَوَجَدَنِي الْحَرَسُ
الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ. ضَرَبُونِي. جَرَحُونِي. حَقَطُوا الْأَسْوَارَ رَفَعُوا
إِزَارِي عَنِّي. 8 أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ إِنْ وَجَدْتُنَّ حَبِيبِي أَنْ
تُخْبِرْتَهُ بِأَنِّي مَرِيضَةٌ حَبًّا. 9 مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبٍ أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ
النِّسَاءِ! مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبٍ حَتَّى تُحْلَفِينَا هَكَذَا! 10 حَبِيبِي أَبْيَضُ
وَأَحْمَرُ. مُعَلِّمٌ بَيْنَ رِبْوَةٍ. 11 أَرَأْسُهُ ذَهَبٌ إِبْرِيزٌ. قُصَصُهُ مُسْتَرْسِلَةٌ
حَالِكَةٌ كَالْعُرَابِ. 12 عَيْنَاهُ كَالْحَمَامِ عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ مَعْسُولَتَانِ
بِاللَّبَنِ جَالِسَتَانِ فِي وَقَبِيهِمَا. 13 أَخَذَاهُ كَحَمِيلَةِ الطَّيِّبِ وَأَثْلَامَ رِيَاحِينَ
ذَكِيَّةٍ. شَفَتَاهُ سَوْسَنٌ تَقْطُرَانِ مُرًّا مَائِعًا. 14 أَيْدَاهُ حَلَقَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ
مُرْصَعَتَانِ بِالزَّبْرَجَدِ. بَطْنُهُ عَاجٌ أَبْيَضٌ مُغْلَفٌ بِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.
15 سَاقَاهُ عَمُودَا رُخَامٍ مُؤَسَّسَتَانِ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ مِنْ إِبْرِيزٍ. طَلَعَتْهُ
كَلْبَنَانِ. فَتَى كَالْأَرْزِ. 16 حَلَقُهُ حَلَاوَةٌ وَكُلُّهُ مُسْتَهْيَاتٌ. هَذَا حَبِيبِي
وَهَذَا خَلِيلِي يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

1 أَيْنَ ذَهَبَ حَبِيبُكَ أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ؟ أَيْنَ تَوَجَّهَ حَبِيبُكَ
فَنَطَلَبُهُ مَعَكَ؟ 2 حَبِيبِي نَزَلَ إِلَى جَنَّتِهِ إِلَى خَمَائِلِ الطَّيِّبِ لِيَرَعَى فِي
الْجَنَّاتِ وَيَجْمَعَ السَّوْسَنَ. 3 أَنَا لِحَبِيبِي وَحَبِيبِي لِي. الرَّاعِي بَيْنَ
السَّوْسَنِ. 4 أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي كَثْرُصَةَ حَسَنَةً كَأُورُشَلِيمَ مُرْهَبَةً
كَجَيْشِ بَالُويَةَ. 5 حَوْلِي عَنِّي عَيْنَيْكَ فَإِنَّهُمَا قَدْ غَلَبَتَانِي. شَعْرُكَ
كَقَطِيعِ الْمَعَزِ الرَّابِضِ فِي جُلْعَادَ. 6 أَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ نَعَاجٍ صَادِرَةٍ مِنْ
الْغَسَلِ اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُثَمِّمٌ وَلَيْسَ فِيهَا عَقِيمٌ. 7 كَقِلْقَلَةٍ رُمَانَةٍ خَذُكَ
تَحْتَ نَقَابِكَ. 8 هُنَّ سِتُونَ مَلَكَةً وَتَمَائُونِ سُرِّيَّةٍ وَعَدَارَى بِلَا عَدَدٍ.
9 وَاحِدَةٌ هِيَ حَمَامَتِي كَامِلَتِي. الْوَحِيدَةُ لِأُمَّهَا هِيَ. عَقِيلَةٌ وَالِدَتُهَا هِيَ.
رَأَتْهَا الْبَنَاتُ فَطَوَّبْنَهَا. الْمَلِكَاتُ وَالسَّرَارِيُّ فَمَدَحْنَهَا. 10 أَمِنْ هِيَ
الْمُشْرِفَةُ مِثْلَ الصَّبَاحِ الْجَمِيلَةِ كَالْقَمَرِ طَاهِرَةٌ كَالشَّمْسِ مُرْهَبَةٌ كَجَيْشِ
بَالُويَةَ؟ 11 نَزَلْتُ إِلَى جَنَّةِ الْجَوْزِ لِأَنْظُرَ إِلَى خَضِرِ الْوَادِي وَلِأَنْظُرَ:
هَلْ أَفْعَلَ الْكَرْمُ؟ هَلْ نَوَّرَ الرُّمَّانُ؟ 12 أَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ جَعَلْتَنِي
نَفْسِي بَيْنَ مَرَكَبَاتِ قَوْمِ شَرِيفٍ. 13 ارْجِعِي ارْجِعِي يَا شَوْلَمِيَّتُ.
ارْجِعِي ارْجِعِي فَنَنْظُرَ إِلَيْكَ. مَاذَا تَرَوْنَ فِي شَوْلَمِيَّتَ مِثْلَ رَقْصِ
صَفَّيْنِ؟

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

1 مَا أَجْمَلَ رَجُلَيْكَ بِالنَّعْلَيْنِ يَا بِنْتَ الْكَرِيمِ! دَوَائِرُ فَخْدَيْكَ مِثْلُ
الْحَلِيِّ صِنْعَةٍ يَدِي صِنَاعٍ. ٢ سُرَّتْكَ كَأْسٌ مُدَوَّرَةٌ لَا يُعْوزُهَا شَرَابٌ
مَمْزُوجٌ. بَطْنُكَ صَبْرَةٌ حِنْطَةٌ مُسَيِّجَةٌ بِالسَّوْسَنِ. ٣ تَذْيَاكَ كَخَشْفَتَيْنِ
تَوَامِي ظَبِيَّةٍ. ٤ عُنُقُكَ كَبُرْجٍ مِنْ عَاجٍ. عَيْنَاكَ كَالْبِرْكَ فِي حَشْبُونٍ
عِنْدَ بَابِ بَنَاتِ رَبِّيمٍ. أَنْفُكَ كَبُرْجٍ لِبْنَانِ النَّاطِرِ نُجَاهَ دِمَشْقٍ. ٥ رَأْسُكَ
عَلَيْكَ مِثْلُ الْكَرْمَلِ وَشَعْرُ رَأْسِكَ كَأَرْجُوَانٍ. مَلِكٌ قَدْ أُسِرَ بِالْخُصْلِ.
٦ مَا أَجْمَلَكَ وَمَا أَحْلَاكَ أَيُّهَا الْحَبِيبَةُ بِاللَّدَاتِ! ٧ قَامْتُكَ هَذِهِ شَبِيهَةً
بِالنَّخْلَةِ وَتَذْيَاكَ بِالْعَنَاقِيدِ. ٨ قُلْتُ: «إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى النَّخْلَةِ وَأَمْسِكُ
بِعُدُوقِهَا». وَتَكُونُ تَذْيَاكَ كَعَنَاقِيدِ الْكَرْمِ وَرَائِحَةُ أَنْفِكَ كَاللُّقَاحِ
٩ وَحَنْكُكَ كَأَجْوَدِ الْخَمْرِ. لِحْيَتِي السَّائِغَةُ الْمُرْقِرَةُ السَّائِغَةُ عَلَى
شِفَاهِ النَّائِمِينَ. 10 أَنَا لِحْيَتِي وَإِلَيَّ اسْتِيَاغَةٌ. 11 تَعَالَ يَا حَبِيبِي
لِنَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ وَلِنَبْتَ فِي الْفَرَى. 12 لِنَبْكُرَنَّ إِلَى الْكُرُومِ لِنَنْظُرَ
هَلْ أَزْهَرَ الْكَرْمُ؟ هَلْ تَفْتَحُ الْفُعَالُ؟ هَلْ نَوَّرَ الرَّمَّانُ؟ هُنَالِكَ أُعْطِيكَ
حُبِّي. 13 اللُّقَاحُ يَفُوحُ رَائِحَةً وَعِنْدَ أَبْوَابِنَا كُلُّ النَّفَّاسِ مِنْ جَدِيدَةٍ
وَقَدِيمَةٍ دَخَرْتَهَا لَكَ يَا حَبِيبِي.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

1 لَيْتَكَ كَأَخٍ لِي الرَّاضِعِ تَذِييَ أُمِّي فَأَجِدَكَ فِي الْخَارِجِ وَأَقْبَلَكَ
وَلَا يُخْزُونِي. ٢ وَأَقُودُكَ وَأَدْخُلُ بِكَ بَيْتَ أُمِّي وَهِيَ تُعَلِّمُنِي فَأَسْقِيكَ
مِنَ الْخَمْرِ الْمَمْزُوجَةِ مِنْ سُلَافِ رُمَّانِي. ٣ شِمَالَهُ تَحْتَ رَأْسِي
وَيَمِينُهُ تُعَانِفُنِي. ٤ أَحْلَفُكُمْ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ أَلَّا تُيَقِظَنَّ وَلَا تُنَبِّهَنَّ
الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ. 5 مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِّيَّةِ مُسْتَنْدَةً عَلَى
حَبِيبِهَا؟ تَحْتَ شَجَرَةِ التُّفَّاحِ شَوْقُكَ هُنَاكَ خَطَبْتَ لَكَ أُمَّكَ هُنَاكَ
خَطَبْتَ لَكَ وَالِدَتَكَ. 6 اجْعَلْنِي كَخَاتِمِ عَلَى قَلْبِكَ كَخَاتِمِ عَلَى سَاعِدِكَ.
لَأَنَّ الْمَحَبَّةَ قَوِيَّةٌ كَالْمَوْتِ. الْغَيْرَةُ قَاسِيَةٌ كَالهَاطِيَةِ. لَهيبُهَا لَهيبُ نَارٍ
لَطَى الرَّبِّ. ٧ مِيَاهُ كَثِيرَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْفِئَ الْمَحَبَّةَ وَالسُّيُولُ لَا
تَغْمُرُهَا. إِنْ أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ كُلُّ ثَرْوَةٍ بَيْتِهِ بَدَلَ الْمَحَبَّةِ نُحْنَقَرُ
اِحْتِقَارًا. 8 لَنَا أُخْتُ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا تَذِيَانٌ. فَمَاذَا نَصْنَعُ لِأُخْتِنَا فِي
يَوْمِ نُخْطَبُ؟ 9 إِنْ تَكُنْ سُورًا فَنَبْنِي عَلَيْهَا بُرْجَ فِضَّةٍ. وَإِنْ تَكُنْ بَابًا
فَنَحْصُرُهَا بِالْوَاحِ أَرْز. 10 أَنَا سُورٌ وَتَذِيَايَ كَبْرَجَيْنِ. حِينئذٍ كُنْتُ فِي
عَيْنَيْهِ كَوَاحِدَةٍ سَلَامَةٍ. 11 كَانَ لِسُلَيْمَانَ كَرْمٌ فِي بَعْلِ هَامُونَ. دَفَعَ
الْكَرْمَ إِلَى نَوَاطِيرِ كُلِّ وَاحِدٍ يُودِّي عَنْ ثَمَرِهِ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ.
٢ اكَرْمِي الَّذِي لِي هُوَ أَمَامِي. الْأَلْفُ لَكَ يَا سُلَيْمَانُ وَمِئَتَانِ لِنَوَاطِيرِ
الثَّمَرِ. 13 أَيُّهَا الْجَالِسَةُ فِي الْجَنَّاتِ الْأَصْحَابُ يَسْمَعُونَ صَوْتَكَ
فَأَسْمِعِينِي. 14 أَهْرُبُ يَا حَبِيبِي وَكُنْ كَالظَّنْبِيِّ أَوْ كَعُفْرِ الْأَيَّالِ عَلَى
جِبَالِ الْأَطْيَابِ.